

خاتمة المستدرک

[26] الثاني: ان ما نقله عنه في الخلاصة في عمر لا اخيه عمرو (1) والغرض توثيقه.

والجواب عن الاول: ان كلامه الاول مؤيد بالوجوه السابقة فلا بد من الاخذ به، وكلامه الاخر موهون جدا بعدم طعن احد من المشايخ الذين تقدموا عليه أو تأخروا عنه عليه، فان الصدوق جعل كتابه من الكتب المعتمدة (2). والكشي ذكره ومدحه بذكر الخبر السابق في ترجمته، ولم ينقل عن احد طعنا فيه (3)، وقال النجاشي: عمرو بن أبي المقدام ثابت بن هرمز الحداد مولى بني عجل، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله (عليهم السلام) له كتاب لطيف (4) ثم ذكر طريقه إليه. وذكره الشيخ في اصحاب الصادق (5) عليه السلام وكذا في فهرست، وذكر له كتاب حديث الشورى، وكتاب المسائل التي اخبر بها امير المؤمنين (عليه السلام) اليهودي، وذكر طريقه إليهما من غير طعن أو نقله وقد اكثر ثقة الاسلام وغيره من نقل رواياته والاعتماد عليه، وفي الفقيه: _____ (1)

اقول: لم يرد لعمرو بن ابي المقدام اخ باسم (عمر) لدى النجاشي والكشي والطوسي وابن داود، ولم يصرح به العلامة وان اوردته في القسم الاول من رجاله باسم (عمرو) وفي القسم الثاني باسم (عمر) فكان ذلك منه مدعاة لاحتمال البعض الاخوة بينهما، وما عليه أكثر اهل الفن بانه اشتباه منه (قدس سره) ولمزيد الفائدة راجع تنقيح المقال 2: 323 / 8463. (2) الفقيه 1: 3، من المقدمة. (3) رجال الكشي 2: 690 / 738. (4) رجال النجاشي 29 / 0 777. (5) رجال الشيخ 247 / 380. (6) فهرست الشيخ 111 / 481. (*)